بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالي عن الند و المثال المقدس عن النقص والتغير والانتقال والصلوة على رسوله محمد خاتم من عرف الشرك والضلال ودعى الى صحيح الاقوال والافعال وعلى آله واتباعه بلا اعتلال البال في ازمان الماضي والحال والاستقبال وبعد فلما شرح اخ اعز موردود في دراسة لكتاب المقصود المنسوب الى قدوة ائمة الشريعة نعمان الملقب بابي حنيفة طيب الله مضجعه ونور الجمعة تصديت لان اشرحه بما يليق بتعليم الاخوان وتفهيم الخلان وسميته بروح الشروح واسأل الله تعالى من فضله القبول وليس المحصل ابن الله نعم المجيب ونعم المعين بسم الله افتتح الكتاب بالبسملة وعقبها بالحمدلة اقتداء باسلوب الكتاب المجيد وعملا بالاثر المأثور في الخبر المشهور كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر وكل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمدلة فهو اجزم والباء في بسم الله للملابسة

على معنى ملتبسا متبركا به اقتداء او للاستعانة اي باستعانة اسمه او افعل والاسم في الاصل على المذهب المنصور سمو بلبس السين على القول المشهور حذفت الواو لاستثقالهم تعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم سكن اوله تخفيفا وعدالة لانه حرك آخر فاجتلبت همزة الوصل لان دأبهم ابتداء الساكن بها ثم لما ادخلت الباء حذفت الهمزة لفظا وخطا لكثرة الاستعمال وعوض عنها مد الباء ثم اضيف الى لفظة الله فسقط التنوين لانه يقتضي الانفصال والاضافة يقتضي الاتصال فجمعهما متعذر ولفظة الجلالة عند الكثر القائلين باشتقاقها في الاصل اله فحذف الهمزة حذفا غير قياسي وعوض عنها الالف واللام ما فاختص معهما بالمعبود بالحق واجري مجرى العلم لذات الواجب الوجود وعند البعض لاه من لاه يليه اي احتجب وارتفع ثم ادخل عليه اللام وادغمت وحذف الالف لان لا يكون على صورة اللغو الرحمن الرحيم صفتان مشبهتان بنيتا لافادة المبالغة من رحم من باب علم بعد نقله الى باب حسن اذ الصفة المشبهة مختصة باللازم الغريزي نص عليه الادباء والرحمة في اللغة رقة القلب وانفعال النفس غير متصور في شانه تعالى

Copyright © King Saud University